جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

سنة ثانية جذع مشترك علوم سياسية
السنة الجامعية: 2024/ 2025

أم البواقي في:2025/01/13

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثالث في مادة: مدخل لعلم الإدارة

الجواب الأول: (06 نقاط)

تتمثل أهم معوقات ومشاكل وظيفة التنظيم داخل المنظمة في:

* تعارض وتضارب الاختصاصات والمسؤوليات والسلطات..... (1 ن)

*عدم توازن السلطات مع المسؤوليات. ..... (1 ن)

* عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب. ..... (1 ن)

* عدم مراعاة التجانس والتشابه في تجميع الأعمال وعند إسنادها إلى شخص أو قسم أو إدارة. ..... (1 ن)

* ظهور التنظيم غير الرسمي. ..... (1 ن)

* ظهور المصفاة التنظيمية، وذلك عندما تطول خطوط الاتصال في التنظيم نتيجة لتعدد المستويات الإدارية. ..... (1 ن)

الجواب الثاني: (14 نقطة)

هيكلة المقال (الخطة)..... (1ن)

1- مقدمة + طرح الإشكالية ..... (2ن)

الإدارة هي العنصر الأكثر أهمية في أي منظمة، إذ لا يمكن لأي منظمة تحقيق الأهداف دون إدارة مناسبة. لذلك فإن الإدارة هي قلب أي منظمة. وفي هذا السياق من الضروري أن نكون على دراية بنظريات الإدارة للاسترشاد بها ولتحقيق النجاح في القيادة والإدارة، بما يمكنها من التعامل مع العديد من التحديات في العصر الحديث. لذلك يفضل تسلحها بعلم الإدارة ونظريات الإدارة للتعامل مع التحديات واستخدام أقصى قدر من الموارد والمخرجات بطريقة فعالة واقتصادية. وتعتبر نظريات الإدارة الكلاسيكية مهمة جدًا بين نظريات الإدارة، باعتبارها هي الأساس لجميع نظريات الإدارة .لذلك سنناقش في هذا المقال نظريات الإدارة الكلاسيكية، انطلاقا من سياق ظهورها ومختلف فروعها علاوة على استكشاف نقاط القوة والضعف في نظريات الإدارة الكلاسيكية. بناءا على ذلك يمكن طرح الاشكالية التالية: كيف ساهمت المدرسة الكلاسيكية للإدارة في تطوير الفكر الإداري ؟

2- مفهوم وسياق ظهور المدرسة الكلاسيكية في الإدارة..... (1ن)

المدرسة الكلاسيكية للإدارة هي مجموعة من الأفكار المتجانسة حول إدارة المنظمات التي تطورت في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. نشأ هذا المنظور خلال ظهور وتطور الثورة الصناعية، ويركز على نظريات الكفاءة. كما هو الحال في نهاية القرن التاسع عشر، عندما أصبح إنتاج المصانع منتشرًا ونشأت المنظمات واسعة النطاق، كان الناس يبحثون عن طرق لتحفيز الموظفين وتحسين الإنتاجية. وبالتالي ظهرت الحاجة إلى أفكار إدارية وجهت إلى المساهمين الكلاسيكيين مثل فريدريك تايلور وهنري فايول وماكس فيبر الذين ولدوا نظريات إدارية مثل: الإدارة العلمية لتايلور والمبادئ الإدارية لفايول والنظرية البيروقراطية لماكس فيبر. وأكدت لنظرية الكلاسيكية بشكل كبير على السمات الميكانيكية والفسيولوجية للإدارة لمحاولة بناء نظرية علمية في الإدارة. ويتم فيها التركيز بشكل أكبر على المنظمة بدلاً من الموظفين العاملين فيها، مع افتراض أن الموظفين سيعملون بجدية أكبر ويكونون أكثر إنتاجية عندما يتم تحفيزهم بالمكافآت المادية (المالية) فقط.

3-اتجاهات وفروع المدرسة الكلاسيكية في الإدارة (حركة الإدارة العلمية، نظرية المبادئ الإدارية، نظرية البيروقراطية)..... (3ن)

3-1- نظرية الإدارة العلمية 1ن

كان فريدريك تايلور أكثر اهتمامًا بإزالة استقلالية العمال والتركيز على البحث العلمي لتنظيم عمل المصنع بشكل صحيح. وبدلاً من السماح للناس بأداء مهامهم بطرقهم الفريدة، اقترح عملية موحدة. كان يسجل مقدار الوقت الذي تستغرقه كل مهمة وعدد الحركات المطلوبة. بناءً على النتائج التي توصل إليها،

كان يجد النهج الصحيح لكل نشاط يحسن كل من السرعة والإنتاجية. يمكن للموظفين بعد ذلك القيام بوظائفهم بطريقة محددة، وكان المديرون يشرفون عليهم لضمان الامتثال.

3-2- نظرية المبادئ الإدارية 1ن

تركز هذه النظرية بشكل أكبر على المديرين وكفاءتهم في إدارة فرق مختلفة بدلاً من قائد واحد للجميع. يعتقد هنري فايول رائد هذه النظرية أن هناك عدد من المبادئ التي يجب أن تتوفر في التنظيم حتى يحقق النجاح. وبالتالي وفقا لفايول فإن المديرين يجب أن يشرفوا على أعضاء الفريق ويدربونهم حتى يصلوا إلى إمكاناتهم. وعلى وجه التحديد يجب عليهم التخطيط وتنظيم الدورات التدريبية للموظفين وترتيب الأخير بناءً على مهاراتهم ومساراتهم المهنية. يجب عليهم أيضًا الإشراف على جميع الأنشطة وحل التوترات والتواصل بشكل فعال وضمان الامتثال لقواعد الشركة وأهدافها.

3-3- نظرية البيروقراطية.....1ن

لقد تم وضع أسس نظرية الإدارة البيروقراطية بواسطة ماكس فيبر، عالم الاجتماع والاقتصاد السياسي. حيث كان يعتقد أن جميع المنظمات الكبيرة يجب أن يتم تنظيمها على نحو مماثل للحكومة والنظام القانوني، مع تفكير أكثر عقلانية وموضوعية. كان يعتقد أن الشركات التي تقودها الأسرة كانت غير منظمة للغاية وتتخذ القرارات بناءً على المحسوبية. لذلك اقترح أن يحصل كل موظف على لقب محدد يتوافق مع دوره. يجب أن تعكس المسميات الوظيفية أيضًا سلطة الفرد، في حين يتم اتخاذ قرار التوظيف أو الفصل بناءً على إرشادات صارمة. كان هدف هذه النظرية هو معاملة الجميع على قدم المساواة بعيدا عن الممارسات والسلوكيات السلبية التي تحد من كفاءة المنظمة.

4- الخصائص الرئيسية للمدرسة الكلاسيكية في الإدارة..... (2ن)

الهيكل المركزي، التخصص الوظيفي، الحوافز المادية، القيادة الفردية

5- مزايا واسهامات المدرسة الكلاسيكية في الإدارة..... (2ن)

في حين أن معظم ما تمثله نظرية الإدارة الكلاسيكية عفا عليه الزمن وتم استبداله بجهود تعاونية، إلا أن بعض القطاعات لا تزال تستفيد منها. على سبيل المثال تعتمد التصنيع والخدمات الغذائية والزراعة على تحديد أدوار وظيفية واضحة واتباع نوع من الإنتاج على خط التجميع. هذا يعني أن الجميع يركزون على مهامهم المحددة ولكن يمكنهم طلب التوجيه من مديرهم كلما دعت الحاجة. حيث تضمن هذه العمليات الموحدة الأداء السلس والتنظيم القوي والحد من الأخطاء. في هذا السياق يمكن أن تكون الأتمتة - بما في ذلك الذكاء الاصطناعي - مفيدة، مما يساعد العمليات على أن تصبح سلسة والشركات على الحفاظ على ميزتها التنافسية. بالإضافة إلى ذلك ونظرًا لأن الموظفين يركزون على مهمة صغيرة واحدة في كل مرة، فيمكنهم أن يكونوا أكثر دقة وإنتاجية وأقل عرضة للخطأ. وبالتالي تعمل المنظمات على خفض التكاليف وإكمال المشاريع في غضون الأطر الزمنية المقدرة، والتي تكافئ موظفيها عليها، مما يزيد من الرضا والدافع للاستمرار في العمل الجاد. وأخيرًا تعتمد هذه المدرسة الفكرية على القرارات القائمة على البيانات والأدلة بدلاً من السماح بسيادة الصيغ التجريبية.

6-الانتقادات الموجهة للمدرسة الكلاسيكية في الإدارة..... (2ن)

لقد خلق القرن الحادي والعشرون مكان عمل يحتاج بشدة إلى تلبية الاحتياجات الاجتماعية للموظفين. ومن خلال التركيز كثيرًا على الكفاءة والربح، تميل نظرية الإدارة الكلاسيكية إلى تجاهل الرفاهية العقلية والعاطفية والإبداع لدى الناس. تجعل الإجراءات الصارمة الشركات غير قادرة على التكيف مع السوق المتغيرة باستمرار ومهاجمة التحديات الجديدة بالمرونة والإبداع. كما أن الافتقار إلى الاستقلالية والسيطرة على عملهم يتسبب في عدم مشاركة الموظفين. وقد يشعرون حتى بعدم القيمة وعدم التقدير، حيث أن المكافأة الوحيدة التي يتلقونها هي المقابل المادي (النقود). بعبارة أخرى يُنظر إلى الأفراد على أنهم آلات مطلوب منها الأداء بشكل مثالي في جميع الأوقات. يمكن أن يكون الضغط المطبق عليهم هائلاً، مما يترك لهم القليل من الوقت أو الطاقة لبناء علاقات مهنية. علاوة على ذلك ما يعاب على هذه النظرية هو أن الإجراءات الموحدة لا تترك مساحة كبيرة أو معدومة للتنوع والشمول حيث لا يمكن للجميع أن يتناسبوا أو يتبعوا أوامر التنظيم الرسمي الصارمة. وبالتالي فإن نهج "مقاس واحد يناسب الجميع" والاعتماد على الخبرة السابقة يستبعد تلقائيًا بعض الأشخاص من الحصول على فرصة عادلة.

7-الخاتمة ..... (1ن)

تعاني نظرية الإدارة الكلاسيكية من العديد من العيوب التي لا يمكن ولا ينبغي تنفيذها في قوى العمل اليوم، حيث تعتبر الرفاهية أولوية قصوى. ومع ذلك فإنها تقدم مزايا معينة يمكن أن يكون لها تأثير رائع على الشركات في قطاعات محددة، مثل صناعة الأغذية والصناعات التحويلية. لذلك لا ينبغي إغفال النظرية الإدارة الكلاسيكية كليا بل تعديلها لتناسب احتياجات هذا الجيل.